رواه الدارمي وعن ابي عبيدة عمار بن ياسر قال قلت للربيع بنت معوذ بن
عفراء صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بني لو رايته رايت الشمس طالعة
رواه الدارمي وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة اضحيان فجعلت انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى القمر وعليه حلة حمراء
فاذا هو احسن عندي من القمر رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال ما رايت شيا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري في
وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث رواه الترمذي
وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان في ساقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حموشة وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس
باكحل رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افلج الثنيتين اذا تكلم رئي النور يخرج من
بين ثناياه رواه الترمذي وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كان وجهه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك
متفق عليه وعن انس رضي الله عنه ان غلاما يهوديا كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم
فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فوجد اباه عند راسه يقرا التورية
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا يهودي انشدك بالذي انزل التورية على موسى
هل تجد في التورية نعتي وصفتي ومخرجي قال لا قال الفتى بلى والله يا رسول الله
انا نجدك في التورية نعتك وصفتك ومخرجك واني اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اقيموا هذا من عند
راسه ولوا اخاكم رواه البيهقي في دلائل النبوة وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما انا رحمة
مهداة رواه البيهقي في شعب الايمان

باب

باب في اخلاقه وشمائله

الفصل الاول

عن انس
رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال
لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت متفق عليه وعنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما
لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى امر على صبيان وهم
يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي
من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس
ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله رواه مسلم
وعنه قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه
جبذة شديدة ورجع نبي الله صلى الله عليه وسلم في نحر الاعرابي حتى
نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية
البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي
عندك والتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم
امر له بعطاء متفق عليه وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واجود الناس الى الصوت فاستقبلهم الي واشجع
الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت
فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول
لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج وفي
عنقه سيف فقال وجدته لبحرا متفق عليه وعن ابي طلحة رضي
الله عنه قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا متفق عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)